العدد -٥٤٤-
السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا نعتمد الادراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٩ شوال سنة (١٣٤٩) هـ — الاحد — (الموافق ٨ آذار ١٩٣١)

فوز الوطنية الهندية
في نضالها السياسي
وموضع العبرة فيه للعرب وشعوب الشرق

لا بد لنا ، والمشكلة الهندية الآن في طريق الحل ، وهي اعظم المشاكل الخطيرة التي منيت بها السياسة البريطانية في القرن العشرين ، والتي قلقت نفوس ساسة الانكليز واقضت مضاجعهم وحرمتهم لذيذ الرقاد ، ورمت الصناعة البريطانية بشلل اقتصادي مميت ، ان نقول كلمة بالمقدار الذي يتسع لنا فيه المجال ، نبسط فيها موضع العبرة والنظر في هذا الحادث الخطير الذي هو اعظم درس تلقيه الهند على شعوب الشرق المستعبدة .

لقد تتبعنا قضية الهند في مرحلتها الأخيرة في جميع ادوارها منذ قام غاندي بحركة العصيان المدني الى ان سجن هو ومن خلفه من الزعماء في قيادة حركة العصيان ، وما توالى بعد ذلك من الحوادث الخطيرة في الهند التي اضطرت انكلترا الى عقد موتمر المائدة المستديرة في لندن ومفاوضة فريق من زعماء الهند ، هندوكيين ومسلمين ، وما كان من المقترحات التي اقترحها الانكليز ومندوبو الهند لحل مشكلة الهند ، وما تبع ذلك من الافراج عن غاندي وزعماء مجلس الأمة « ليتم لهم ان يدرسوا بحرية وعناية » بيان المستر ما كدونلد الذي ختم به موتمر المائدة المستديرة ، والذي لم يقابل بارتياح من اكثر الأندية السياسية الوطنية في الهند .

ونستطيع ان نقول ان الاتفاق الذي اسفرت عنه المفاوضات الأخيرة بين غاندي ونائب الملك في الهند هو اتفاق على جانب من الأهمية عظيم . نعم ان هذا الاتفاق لم يتناول المسألة السياسية بعد ، وهي مسألة تقرير حق الهند السياسي واعتراف انكلترا به ، فهذه مسألة لم يبحث فيها بعد بين الحكومة الانكليزية وزعماء الحركة الوطنية ، ولكن الاتفاق الذي تم هو اتفاق على وقف غاندي وزعماء مجلس الامة لحركة العصيان المدني وتهيئة جو صالح لدرس المباحثات التي دارت في مجلس المائدة المستديرة واعطاء الرأي في بيان المستر ما كدونلد .

ومع ان تفاصيل الاتفاق الذي تم بين غاندي ونائب الملك لم تصل الينا بعد ، فقد اصبح معروفاً ان الاسس التي قام عليها الاتفاق هي ثلاثة ، الاول سماح حكومة الهند للاهالي ان يحصلوا على حاجتهم من الملح في السواحل على ان يبقى الاحتكار للحكومة (بالاسم) والثاني العفو عن المعتقلين السياسيين وهؤلاء جيش عرمرم لا يقل عن الستين الفاً ، والثالث اعادة الاملاك التي صادرتها الحكومة لاصحابها . ويقابل هذا وعد غاندي لنائب الملك ان يبذل هو وزعماء مجلس الامة جهدهم لوقف حركة العصيان ومقاطعة البضائع الانكليزية وان يعدلوا عن استعمال المقاطعة كسلاح سياسي . وقيام الاتفاق على هذه الاسس يعتبر لاشك فوزاً كبيراً للوطنية الهندية لان هذه الشروط الثلاثة هي التي كان غاندي يجهر بانه لا يمكن وقف حركة العصيان المدني بدون قبول حكومة الهند بها ، ويفهم منه ان انكلترا ترغب حقيقة في تهيئة جو صالح لحل المشكلة الهندية التي استحكمت حلقاتها وشغلت افكار ساستها ورمتها بالشلل الاقتصادي .

وبياناً لاهمية هذا الاتفاق نذكرها ما قالته عنه جريدة « ستيتسمان » الانكليزية التي تصدر

البقية على الصفحة الرابعة

في النيرابست
ارجاع فلسطين الى بودقة التجربة
النيرابست تقول ان سياسة التردد لا تنفع
وتعير العرب بأنهم غطوا في نومهم بعد صدور الكتاب الابيض وتقرير سمبسون
الاستعمار الصهيوني في شرق الاردن

نشرت النيرابست في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٢٦ شباط المنصرم مقالاً افتتاحياً تكلمت فيه على البيان التفسيري وموقف العرب واليهود منه ، ثم تكلمت على الاستعمار اليهودي في شرق الاردن ؛ نعربه فيما يلي :

التبلبل في فلسطين

ان رد الفعل الذي احدثه البيان التفسيري الذي نشر اخيراً بشكل كتاب ارسله المستر ما كدونلد الى الدكتور ويزمن لم يؤمل وقوعه رئيس الحكومة الانكليزية ورئيس الوكالة اليهودية . لقد علم المستر ما كدونلد كيف تلقت الدوائر العربية الكتاب الابيض بارتياح عظيم ، وكيف ان اليهود اظهروا سخطهم عليه وهددوا الحكومة بعدم التعاون ، وظن انه اذا ضمن حقوق اليهود مرة اخرى فسيقدم العرب واليهود على تعاون عملي حقيقي . ونحن لا ندري اذا كان الرأي العام اليهودي سيتقبل ما جاء في البيان التفسيري ، ولكن الذي نعلمه ان اليهود في انكلترا قد اظهروا ارتياحهم اليه . والامر الجلي ان هذا « التفسير » قد اغضب العرب واهاج كامن سخطهم . ولقد صرح عرب فلسطين ان هذا البيان سيجعل التعاون بين العرب واليهود في فلسطين مستحيلاً ، وانه لا يمكن من الآن فصاعداً ايجاد اساس مشترك للتعاون بينهم . ونحن وان كنا لا ندري مبلغ هذه الرواية من الصحة ، فاننا علمنا ان الدكتور ويزمن الذي غادر لندن الى فلسطين في الاسبوع المنصرم ، ستتسنى له فرصة الحكم على الامور .

اما ممثلو الهيئات العربية في فلسطين فقد اظهروا سخطهم على « تفسير » المستر ما كدونلد وعدوه غامطاً لحقوقهم ، كما انهم اظهروا قلقهم ، وسيكون من نتيجة هذا القلق طلب النجدة من الاقطار العربية المجاورة . حقاً ان هذا تطور غير حسن . وستظهر الايام اذا كان فهم العرب لهذا البيان قد تؤيده الحوادث او ان اسس السياسة التي اعلنت عنها الحكومة في الكتاب الابيض في العام المنصرم سوف لا يؤثر عليها معسول الكلام .

وفي الوقت نفسه يجب علينا ان نعترف بأن فلسطين ، الارض التاعسة ، قد اعيدت مرة اخرى الى بودقة التجربة ...

النزاع بين الفريقين

ومما لا شك فيه ان احد مظاهر هذا التطور في قضية فلسطين ، هو ان ترجع مسألة فلسطين برمتها القهقرى وان تولد من جديد ، وان يساوم عليها مرة اخرى فيتخاصم الفريقان طويلاً على الثمن . ويظن الفريقان ان الحكومة الانكليزية التي ارضت احد المطالبين زمناً طويلاً ؛ سوف ترضي الآن من اغضبت وتغضب من ارضت . وهذه الفكرة منحصرة ويا للأسف في ادمغة فريق من الزعماء العرب واليهود . ان العرب ، بعد ان صدر الكتاب الابيض وتقرير السرجون سمبسون اطمأنوا على انفسهم وذهبوا ليناموا . وهذه احدى طبائع العرب . اما اليهود فقد صبروا واشتغلوا بجد وبلا انقطاع واخيراً فازوا في نزع اللقمة من فم العربي كما يقولون . ولا شك ان هذه الأعمال مؤلمة جداً ، ولم تعد الا بخير يسير جداً على العرب واليهود .

« لا اساس حقيقي للتعاون » هذه الجملة تتردد بغزارة فائقة على فم العربي واليهودي وقد اكتشفت مؤخراً . وستظل الحكومة الانكليزية تكتشف بين آونة واخرى عجائب وغرائب حتى توجد لها طريقاً ثابتاً مستقيماً تسير عليه .

اما ما يتعلق بحكومة فلسطين فيجب ان ينظر بعين العطف اليها . لأن سياسة التردد في العاصمة (أي لندن) تجعل اعمالها الخيرية ونيتها الحسنة في خدمة كلا الفريقين هباء منثوراً .

نفقات شرق الاردن

نذكر ان بعض مبرري السياسة الصهيونية في فلسطين صرحوا قبل وقوع اضطرابات عام ١٩٢٩ ان ادارة فلسطين لا تكلف دافع الضرائب الانكليزي ملاً واحداً . ولما وقعت الاضطرابات رأينا بعض الصحف ينذر بريطانيا بثقل الحمل الملقى على عاتقها (اي الانتداب على فلسطين) الذي يكلفها نفقات باهظة . ولقد ايدت لنا الايام صدق مدعى الفريق الثاني . فلقد بين الدكتور درامو ندشيلز في مجلس النواب البريطاني في الاسبوع المنصرم اثناء مناقشة دارت حول الميزانية الاضافية للشؤون الاستعمارية وشؤون الشرق الاوسط ، ان من الضروري الآن ايجاد كتيبتين من الجند في فلسطين وشرق الاردن بالاضافة الى فيلقين من رجال الطيران واربعة اسراب من السيارات المصفحة - اما المبلغ المطلوب لفلسطين فهو ٤٢ الف جنيه ؛ بينما المبلغ المطلوب لشرق الاردن هو ١٤٨ الف جنيه ، يؤخذ منه مبلغ ٢٤ الف جنيه باسم المحافظة على الحكومة الاردنية . ولقد وافقت الاكثرية على هذا الاقتراح دون كبير مناقشة دون ان تلتفت الى ما صرح به الكوماندور كينورثي ، ذلك التصريح الذي تقبلته الدوائر الصهيونية بالارتياح العظيم ، وهو ان تفتح ابواب شرق الاردن للاستعمار الصهيوني وبذلك تتخلص بريطانيا من عبء النفقات الباهظة التي تدفعها في كل عام .

رسالة مصر
القاهرة في ٥ مارس سنة ٩٣١ — لمراسلنا الخاص

حركة مباركة في الشرق العربي
ايها العربي البس منتوجات بلادك
وحارب المستعمرين حرباً سلمية
نداء حكيم للباسل باشا موجه الى مواطنيه

حفزة الشرق

في الوقت الذي نهضت فلسطين لتنظيم امر مقاطعة اليهود والاعراض عن مصنوعات المعامل الاجنبية ايثاراً للانتاج القومي ، وفي الوقت الذي تتقدم دمشق الفيحاء حاملة مصباح الدعوة الى نبذ المصنوعات الاجنبية وارتداء اللباس الذي هو من صنع البلاد اكثاراً للانتاج الوطني وضماناً لعمل دائم مطرد يرتفق به عمال المصانع والمغازل والمناسج في قلب الوطن ، وفي الظرف الذي قامت صحف العراق الشقيق تدعو الى تفريج الضائقة الخانقة بترويج صناعات العراق المنتجة بأيد وطنية وعقول محلية ،

في خلال هذه النهضة المباركة الشاملة التي غمرت بلاد الشرق الأدنى تتقدم مصر الى مثل هذه الحركة الكبرى فتأخذ بنصيبها منها وتتنادى احزابها وهيئاتها السياسية الى ايثار مصنوعات الوطن على منتجات المعامل الأجنبية ، بل تسير في ذلك الى اوسع مرحلة وهي تأليف لجنة مركزية في قلب العاصمة وفروع في الاقاليم والملحقات لتنظيم حركة المقاطعة وايجاد مراكز البيع والشراء ، تيسر للمقاطعين ايجاد البضائع التي يستعاض بها عن المجلوب من الخارج

وغني عن الذكر ان اية حركة نافعة لابد لها من حافز قوي يدفع بها الى عالم الظهور . ففي سوريا قد دفع الاهلين الى اتقان الصناعة واقبال الوطنيين عليها طغيان التجارة الاجنبية على البلاد وفقدان الصناع والعمال موارد العمل فهب الوطنيون بقوة الحاجة الى حماية بلادهم من طغيان الاقتصاد الاجنبي فكان ذلك اقوى حافز

وفي فلسطين قد انفضحت مقاصد الانجليز في التمهيد لليهود وتمكينهم من اعناق العرب سياسياً واقتصادياً ، وخرقهم حرمة العهود السياسية والكتب الخضراء والبيضاء والصفراء ... فكان هذا الخرق وذاك العبث دافعين الى التفكير بمصير البلاد واعتزام العرب مقاطعة اليهود من جهة ومقاطعة غير اليهود من جهة اخرى ليعرف الانجليز وغير الانجليز اي شعب هو الذي يضغطونه ، واية امة هي التي يحاولون اللعب بأقدارها السياسية

وفي العراق كذلك ، قد طغت التجارة الاجنبية على البلاد فانتهبت خيراتها واستأثرت بمرافقها ثم جعلت العراق سوقاً لتصريف منتجات مصانع الغرب فانتقلت الثروة من العراقي الى الاجنبي والى الانجليزي بنوع خاص حتى حل في الشعب الادقاع وغمرته الفاقة ، فوق ما هنالك من عبث السياسة بمصيره ذلك العبث الذي انتزع منه معاهدة لا يرضاها العراق ولا تقرها غالبيته اليقظة

وهذه مصر

وهذه مصر قد جاء دورها بحكم تلك اليقظة المباركة التي غمرت بلدان الشرق العربي بحكم العوامل السالفة الذكر .

وان لمصر من ازمتها الحالية ، ومن خيبة املها في السياسة الانجليزية ما أهاب بها الى اتباع مبدأ المقاطعة ، اذ لم يبق لمصر من وسيلة سلمية تضطر السياسة الانجليزية الى احترام مشيئتها غير وسيلة التقاطع والاعراض ، وانه ليزيد في اهمية المسألة ان اية جهة سياسية واية حكومة محلية لا تملك ان تقسر شعباً يود افراده انتقاء لباسهم وطعامهم ومستهلكاتهم من الحاجيات وفق ما يريدون

فالصحافي حر ان هو اتقنى ورق جريدته وحبرها وادوات طباعتها من غير المستوردات

الانجليزية ، ولا تقدر حكومة ما على منعه من ذلك ولو استصدرت مجموعة قوانين

والشباب المصري تلميذاً كان ام موظفاً ام من طبقة المحامين والاطباء والزراع والصناع هم احرار طليقون اذا اتجهوا الى مخازن الشيقي والماوردي ومصانع بنك مصر بدل اتجاههم الى مخازن دايز براون وامثاله ليأخذوا من تلك ما طاب لهم من قماش للبدل وصوف وقطن ومنسوجات للبس ، ومن سكر ومعكرونة وحلويات وصابون لمأكلهم اليومي وما تحتاجه بيوتهم للاستعمال

الوجه السياسي

فالحركة هذه كثيرة الخيرات ، ويكفي انها تكفل للمصري حق الارتفاق ، وللعامل دوام الانتاج ، وللعقول حق التفكير في الاتقان .

ثم هي فوق ذلك تعلن على الملأ معنى سياسياً سامياً ، وهو أن مصر لا تطيق الاستعباد السياسي والاقتصادي وانها متمردة على العبث الذي يعبثه الانجليز بمصر منذ فجر نهضتها حتى الآن ، ساخطة على ذلك الحياد الهازل الذي يسند وضعاً سياسياً تكرهه اكثرية البلاد

موقف الحكومة

على ان موقف الحكومة المصرية حيال المقاطعة ليس مما يُعاب اصلاً فقد ادلى دولة صدقي باشا الى الاهرام امس بحديث مشبع بالاعتدال وروح الحكمة بل الترحيب بكل فكرة ترمي الى تشجيع الصناعات الوطنية وايثارها

تنظيم الحركة

وقد اخذت اللجنة المركزية تضع القواعد وتتداول مع كبار اهل الصناعة والتجارة لتسهيل مهمة الراغبين في اقتناء البضائع الوطنية ، والسير بالفكرة الى مراحل النجاح الممكن بدون طفرة ، وجملة القول في هذا الباب ان مصر مقدمة على عمل حيوي خطير يشبه من بعض الوجوه حركة الهند في العصيان المدني ، ذلك العصيان الذي جاءت البرقيات اليوم بأنه انتهى الى افضل نتيجة عرفت في تاريخ الهند . وانه ليسرنا كل السرور ان تنهض مصر بحركتها هذه ، حين قيام فلسطين وسوريا والعراق بمثلها اذ بذلك تتوحد جهود الاقطار العربية الى الخلاص

فلى فلسطين ان تنظم عملها باتقان واحكام وحسن تدبير ، فما هي الاقطار الاخرى تشاطرها التفكير والعمل .

فالى الامام يا ابناء فلسطين ، الى جانب اخوانكم الآخرين

نداء الباسل باشا

وقد عرف قراؤنا ان حمد باشا الباسل كان اول من ارتدى في مصر جبة وقفطاناً من صنع البلاد ليكون القدوة والأسوة لأبناء وطنه . وقد سره ان اقبل مواطنوه على مثل ما اقبل ، فاذاع اليوم نداءاً الى الامة هذا ما جاء فيه :

«حياكم الله وبياكم ايها المصريون الاعزاء فقد اقمتم الدليل على ان ايمانكم ايمان مثمر فعال باذن الله لما يريد ، فما هي الا دعوة وجهناها اليكم ايها المواطنون ، وما هو الا لباس اتخذناه من صنع البلاد ، وبرزنا به للملأ مفاخرين — حتى تردد صدى هذه الدعوة المباركة في ارجاء مصر من اقصى صعيدها الى اقصى الشمال ، وحتى تسابق الشيب والولدان والعقائل والاوانس الى هذه الغاية الوطنية الكبرى ، وهي ان يكسو الوطن أبناءه وبناته من (خاماته) ومن مغازله ومناسجه ، وان يرتفق المصري بمرافق مصرية بحتة ما استطاعت جهود المنتجين المصريين الى ذلك سبيلا .

وان في هذه اللجان التي اخذت تتألف وتعم المدائن والقرى لترويج المصنوعات المصرية ، وان في حماستكم التي تبدو لا على صفحات الجرائد أماني وآمال فحسب ، بل تتجلى اقبالاً عملياً على مصنوعات بلادكم وتشجيعاً وطنياً حاراً لكل عامل وصانع وتاجر من جنود انتاجنا القومي ، وان في مشروع تلاميذ المدارس المصرية وطلاب المعاهد في ان يتخذوا لانفسهم شارات من صنع مصر تكون رمزاً يحضهم ويحض اخوانهم على سلوك هذا السبيل ، وان في مئات الاسئلة التي ترد علينا تترى يستوضح أصحابها أين يجدون من صنع مصر ما يطلبون — كل اولئك دليل أنصع الدليل على ان ايمانكم القومي المتين قد عول على ان يستحيل عملاً مثمراً يعود عليكم بالعزة القومية وعلى وطنكم بالاستغناء والرخاء .

ومن آيات التوفيق ودلائل العناية الالهية التي تلهمكم ما انتم اليوم بسبيله من النهوض بوطنكم حتى يسد مفاقره وحاجاته من ثمار عمله وصنع يده ، ما بدا من اكبار الحاكم والمحكوم والاولياء والخصوم والمترف والمحروم لجليل نهضتكم وخطير عزمتكم حتى ليود كل واحد منهم ان يضرب فيها بسهم أوفر من سهم أخيه .

فان سألتم كيف السبيل الى التنظيم والترقية والتوسيع لما تطلبون من مصنوعات وتحتاجون اليه من مرافق ، فجوابي بوجز بسيط هو ان تقبلوا على كل ما تنتجه لكم بلادكم من ثمرات الصناعة الوطنية ، فان كثرة الطلب تغرى بكثرة الانتاج ، واذا ربح الصانع وراجت متاجر التاجر فهو الكفيل من تلقاء نفسه بترقية مصنوعاته وتنمية متاجره .

اطلبوا اذن بضائع بلادكم يزد كم صناعها وتجارها انتاجاً . ونحن حين ندعوكم الى الاقبال على منتجات مصر لا ندعوكم الى تبذير او اسراف وانما ندعوكم الى اقتصاد وحسن تدبير .

نعم ندعوكم الى اقتصاد في اموالكم واقتصاد في اموال مصر ، اذ لن يخرج الدرهم او الدينار من جيوب مصرية الا ليعود الى جيوب مصرية . ونحن موقنون بأن في نهضتكم الاقتصادية اساساً متيناً لنهضتكم السياسية والاجتماعية . وقضاء على البطالة والعطول ، وحرباً ضروساً على الآفات النفسية والامراض الخلقية التي كثيراً ما تقترن بفاقة العاطلين واهل العوز

الهمكم الله مزيداً من الهمة واضعافاً مضاعفة من الوطنية العاملة المثمرة ومد في جهادكم الاقتصادي حتى تحوزوا استقلالكم الوطني في ميدان الاقتصاد ، جنباً الى جنب مع استقلالكم الوطني في ميدان السياسة وحتى تستنموا شخصيتكم بارزة قوية بين الامم .

فالى الامام وانكم البالغون غايتكم بعون من هممكم وتأييد من الله »

« حمد الباسل »

موقف الهند تجاه الاتفاق

تفاصيل الاتفاق واقوال الصحف

جوهر لال نهرو يستنكر الاتفاق ويقول ان غاندي استسلم للانكليز

دلهي الجديدة في ٤ مارس — اعربت دوائر مجلس الامة عن ارتياحها العام الى الاتفاق الذي تم بين اللورد ارون وغاندي . وستعقد هيئة مجلس الامة اجتماعاً بعد ظهر اليوم لابرام الاتفاق بصورة رسمية واتخاذ التدابير الرسمية ازاء حركة العصيان المدني والاعتراف بفضل اللورد ارون الذي كان له اكبر الفضل في توطيد العلاقات بين الهند وانكلترا .

رأي جريدة هندية

علقت جريدة ستيتسمان التي تصدر في الهند على الاتفاق فقالت « سيعتبر هذا الاتفاق في المستقبل من أعظم الحوادث في الربع الثاني من القرن العشرين وربما كان في اهميته لدى سائر العالم كيوم الهدنة . » ثم اثنت على جهود غاندي واللورد ارون

وقد وافقت اللجنة العاملة لمجلس الأمة بالاجماع على نص الاتفاق . وقد ارتاحت الدوائر التجارية الى بشرى عقد الاتفاق ، لأن التجار عانوا اشد الصدمات من المنازعات السياسية وكثرة اغلاق متاجرهم ووقف اعمالهم . والمنتظر ان تعود الاحوال في البلاد الى مجاريها الطبيعية وان تسير الامور جنباً الى جنب مع المباحثات السلمية في المؤتمر العام الذي يرمي الى الوصول الى اتفاق شامل على دستور الهند العام .

رأي اعضاء مجلس الامة

تحدث المستر مونسي احد اقطاب زعماء مجلس الامة في بومباي الى مندوب روتر عن رأي اعضاء المجلس المذكور في الاتفاق فقال :«لابد لي ان اهنئ انكلترا لانتهازها الفرصة في الساعة الاخيرة لابقاء الهند ضمن امم الامبراطورية الانكليزية .

واذا عوملت الهند كشريكة حرة ذات حكم ذاتي على قاعدة المساواة فانها تكون على الدوام مصدر قوة للامبراطورية .

ويؤكد الهنود ان نجاح الدستور الجديد بات في حكم المقرر وان الاتفاق سيؤدي بالتأكيد الى انفراج الأزمة المالية العالمية .

الافراج عن المساجين واسترداد الممتلكات

دلهي الجديدة في ٤ مارس — ظل غاندي مختلياً بالسر برسون وزير الداخلية اربع ساعات يتباحثان في تفاصيل تنفيذ شروط الاتفاق وعلى الاخص فيما يتعلق بالافراج عن المسجونين السياسيين ومسألة استرداد الممتلكات المصادرة . ومع ان نص شروط الاتفاق لم ينشر حتى الآن فان الغاية من هذه المحادثات ارجاع مجاري الاحوال الى ما كانت عليه قبل الشروع في حركة العصيان المدني . وقد ابدى كل منهما الرغبة في العمل لتدبير الامور بالحزم الذي تقتضيه تلك المسائل الخطيرة .

الاتفاق في الدوائر السياسية

دلهي في ٤ مارس — يلوح ان مغزى الاتفاق في الدوائر السياسية اعظم وقعاً فهذه هي المرة الاولى منذ ٤٥ عاماً في تاريخ نضال مجلس الامة اتفقت فيها الحكومة مع الزعماء الوطنيين . ومع ان هذا الاتفاق هو مجرد قواعد لعقد الهدنة فانه ولاريب سيؤدي الى حسن النية اللازمة لوضع الخطة الدائمة للتغييرات الدستورية التي تحقق الاماني الوطنية .

نشر الاتفاق في الهند

دلهي الجديدة في ٤ مارس — ذاع نبأ الاتفاق اليوم صباحاً . وارسل نبأه الليلة البارحة في جميع انحاء الهند . وكان الاشخاص الوحيدون الذين ظلوا مواصلين العمل الى تلك الساعة المتأخرة من الليل هم اللورد ارون وغاندي والمستر امرسون ومندوب روتر .

وكان الجو قبل اعلان الاتفاق مكفهراً . ولكنه انجلى بغتة عند منتصف الليلة البارحة وبزغ القمر عندما برز غاندي من دار اللورد ارون مشرق الوجه كثير الابتسام ذاهباً الى زملائه الذين كانوا ينتظرونه ساهرين يحمل اليهم بشرى الاتفاق .

وسيصدر الاتفاق بشكل بيان من مجلس الحاكم العام الساعة الخامسة غداً في لندن والهند .

خطة العمل في المؤتمر العام

دلهي الجديدة في ٤ مارس — ان مركز رئاسة مجلس الأمة منهمك الآن في وضع خطة العمل في المؤتمر العام الجديد . ويرى رجال مجلس الأمة انهم سيشتركون في المؤتمر العام لان الحكومة وافقت على التصريح بأن المؤتمر سيضع اعماله على قواعد تشمل مسألة حكم الهند الاتحادي ومسؤولية الحكومة الهندية . وتقول الدوائر الوطنية ان هذا يفسح امامهم المجال لاقتراح اي مشروع آخر يحل محل المشروع الحالي .

الا ان هناك بعض الامتعاض بين الفئة المتطرفة في مجلس الامة لان غاندي وافق على العدول عن استخدام مقاطعة البضائع الانكليزية كسلاح سياسي .

اقوال جريدة التايمس اوف انديا

حبذت جريدة التايمس اوف انديا الاتفاق واظهرت ارتياحها اليه قائلة بأن الهند ستتنفس الصعداء بعد الآن . واثنت على غاندي وارون .

تفاصيل تنفيذ شروط الاتفاق

دلهي الجديدة في ٤ مارس — طرأ بعض القلق على دوائر مجلس الأمة فيما يتعلق بنتيجة جهود غاندي بشأن تفاصيل تنفيذ شروط الاتفاق المتعلقة باسترداد الممتلكات المصادرة والافراج عن المسجونين السياسيين .

وقد اثار احد اعضاء المجلس مسألة احدثت موقفاً دقيقاً في الحالة يمكن ان ينجم عنها تأجيل اصدار بيان الاتفاق الا اذا ازيلت هذه العقبة . الا ان هذه المسألة لاتؤثر في الاتفاق العام الذي عقد نهائياً

وتعلق دائرة مجلس الامة الشيء الكثير على الاتفاق . وقد صرح رجال مجلس الامة انهم عدلوا عن استعمال المقاطعة كسلاح سياسي . وحصروا معنى العرقلة) ضمن حدود . حتى عندما تعقد الهدنة يجب ترك سلاح العداء . ولكن برنامج مجلس الامة المتعلق بمقاطعة البضائع الاجنبية يبقى على حاله .

اما فيما يتعلق بالممتلكات المصادرة والغرامات فان الحكومة غير مستعدة لان ترجع الغرامات المتحصلة ، ولكنها تعفو عن الغرامات غير المتحصلة . اما استرجاع الاملاك المصادرة والتي بيعت بالمزاد العلني فتتخذ بشأنه التدابير التي اتبعت في مسألة برودلي .

وقع الاتفاق في مدراس

تلقى اهل مدراس نبأ الاتفاق بابتهاج عظيم واستقبلته الاحزاب السياسية جميعها بالارتياح . حتى ان جريدة (الهندو) الورعة انشأت مقالاً اظهرت فيه ارتياحها الشديد للاتفاق واثنت على ارون وغاندي .

والمفهوم في مدراس انه بعد نشر البيان عن الاتفاق ستصدر تعليمات مجلس الامة بوجوب وقف حركة العرقلة .

العراق

انقاوضات النفطية

عقد في أوائل هذا الاسبوع في البلاط الملكي العراقي جلسة فوق العادة حضرها معالي الوزراء ومستشار الوزارات والسرجون كادمن والمستر سكايروس .

وقد اتضح مما نشرته الصحف الحكومية أن شركة النفط تصر على الطلب من حكومة العراق ان تعفيها من ضريبة الدخل .. لأنها خاضعة لدفع الضريبة عينها في انكلترا .

مفوض العراق في ايران

سافر الى طهران يوم ٣ اذار الجاري فخامة توفيق بك السويدي وزير العراق المفوض في ايران .

قصادة رسولية

وصل الى بيروت في هذا الاسبوع المونسنيور ادموندو فالش الأسقف الاميركي . وهو منتدب بمهمة تأسيس قصادة رسولية في العراق .

العرب في جنوب ايران

اصدرت حكومة طهران الى والي خوزستان امراً بوجوب تهيئة تقرير مفصل عن احوال العشائر العربية التي تقطن في جنوب ايران . وقد قدم الوالي تقريره بعد ان درس حالة العرب درساً دقيقاً ، ويتلخص في انهم من احسن الناس صحة ونشاطاً ، وانهم مطيعون لأوامر الحكومة ، وانهم بالرغم عن انهم لم يتهذبوا التهذيب اللازم ، من أرقى الساكنين في المنطقة الجنوبية خلقاً وخلقاً . وقد طلب الوالي من حكومة ايران ان تهتم لمعارف هذه المنطقة فتنشئ فيها المدارس وتعمم فيها التعليم الثانوي والعالي لافتقار العرب هناك الى العلوم .

الخلاف بين غاندي والمتطرفين

جاء من بومباي انه نشأت اختلافات ذات بال بين غاندي والمتطرفين في الحركة الوطنية الهندية . وقد يؤدي ذلك الى شقاق في حزب الاستقلال الذاتي الهندي .

وصرح جوهر لال نهرو جهاراً ان اتفاق غاندي مع اللورد ارون عبارة عن استسلام تام من جانب غاندي .

مسألة الهند في البرلمان الانكليزي

جاء في البرقيات الاخيرة ان المستر بلدوين طلب من الحكومة في مجلس النواب الانكليزي يوم ٥ مارس ان تفوه بتصريح عن الحالة في الهند . فتلا المستر ودجوود بن وزير الهند البيان الذي اصدرته حكومة الهند عن الاتفاق ، ثم شكر بالنيابة عن الحكومة الانكليزية اللورد ارون وتفاءل خيراً من وراء الاتفاق .

فقال المستر بلدوين انه يفضل تأجيل التعليق على وثيقة في غاية الاهمية حتى يتسنى له درسها ووعد بانها ستلقى الاهتمام التام من حزب المحافظين واقترح ان تعجل الحكومة المناقشة التي وعدت بها في شؤون الهند

ووافق المستر لويدجورج على ان الوثيقة عظيمة الاهمية بحيث يجب درسها بعناية واعلن ان حزب الاحرار يشترك في تهنئة اللورد ارون .

بترول العراق

بين فرنسا وانكلترا

واقوال صحف بيروت

نشرت جريدة (انفورماسيون) المعروفة بأخبارها المالية والاقتصادية خبراً خطيراً عن انابيب بترول الموصل هذا معربه : « لم يوافق مجلس ادارة شركة بترول العراق على مشروع الاتفاق الذي كان يجب ان ينعقد مع احد فروع انابيب البترول من الموصل الى البحر المتوسط . وقد وافق مجلس الادارة المذكور على مشاريع الاتفاق المعقودة فقط مع حكومتي فلسطين وشرق الاردن . »

ومعنى هذا بصريح العبارة ان انابيب البترول لن تصب في طرابلس وانما سيقتصر على صبها في حيفا .

وقد اهتمت الصحف اللبنانية لهذه الاشاعة الخطيرة ، ولا سيما ان مصدرها جريدة افرنسية معروفة باخبارها المالية والاقتصادية ، واظهرت جريدة «الاحرار» دهشتها من رفض الشركة مد الانابيب الى طرابلس ، لأن المشروع الذي عرضته الشركة لم يقترن بتصديق الحكومة اللبنانية حتى الآن وقالت ان لبنان امام دعاية يراد بها الوصول الى غرض لا يخفى على الذين تعودوا أعمال المضاربات ...

...

وقد تحدث « مصدر مطلع » الى جريدة النداء فقال : ان شركة البترول العراقية ربما عدلت نهائياً عن اسالة البترول الى حيفا برغم نيلها امتيازاً من حكومة فلسطين اذا تم التفاهم بين انكلترا وفرنسا على شروط تقنع بها بريطانيا وترى انها تؤمن مصالحها .

ثم قال : ان انكلترا لا تستطيع ابداً ان توافق على اسالة بترول الموصل بطريق سوريا قبل ان يكون لسوريا نظام ثابت . واذا لم تضمن فرنسا لانكلترا ان تقيم في سورية نظاماً تطمئن اليه بريطانيا بل وتوافق عليه ايضاً فلا سبيل البتة الى تحقيق رغبة فرنسا باسالة البترول بطريق سورية والى ثغر سوري .

ان السر في عدم شروع فرنسة حتى الآن بعمل حاسم في سوريا وفي التردد البادي في خطة المسيو بونسو وعدم اقدامه على الشروع فيما وعد به من حل الازمة السوريه ، هو عدم اتخاذ قرار نهائي حتى الآن بشأن اسالة البترول الموصل الى طرابلس أو حيفا .

ملك البانيا

ينوي الملك احمد زوغو ملك البانيا ، وقد اوشكت معالجته في فينا ان تنتهي ، ان يسافر الى ايطاليا حيث اهدى اليه السنيور موسوليني منزلاً جميلاً على ضفاف بحيرة كومو في شمال ايطاليا .

ولا تزال الاشاعة شائعة بانه مصاب بسل في الحنجرة بالرغم عن تكذيبها

حوادث واخبار

الجباية اليهودية في اميركا

الوكالة اليهودية تعلن افتتاح الجباية رسمياً

نقلت دوارهايوم برقية من نيويورك بتاريخ ٦ آذار جاء فيها انه جمع في الحفلة التي اقيمت للبروفسور اينشتين اكثر من مايتي الف دولاد · وقد غادر اينشتاين اميركا ليلة ٧ آذار عائداً الى اوروبا · وفي الليلة نفسها اعلنت الوكالة اليهودية الجباية الرسمية باسم فلسطين ·

وقد حضر الاحتفال المذكور اكثر من الف مدعو تبرع كل واحدمنهم بماية دولار

رأي واربرغ في البيان التفسيري

وخطب في الاحتفال فيليكس واربرغ زعيم اللاصهونيين في اميركا — وهو الذي ترأس الاجتماع — فقال: ان تفسير مكدونلد الذي ارسله الى الدكتور ويزمن لن يحل القضية الفلسطينية ، ولكنه يمحو بعض العبارات غيرالحقة التي وردت في الكتاب الابيض ومن الضروري الآن ان ننظر لنرى اذا كانت آمال اليهود في فلسطين ستتحقق ·

اينشتاين يدعو الى الاتفاق

وقد دعا اينشتاين في خطابه العرب واليهود الى الاتفاق وتوحيد الجهود لصالح المنافع المشتركة · وناشد الزعماء العرب واليهود ان يسعوا جهد طاقتهم لتحقيق فكرته ·

الحاخام كوك والحملة على الدين اليهودى

ارسل الحاخام كوك كتاباً الى جمعية الفاآدلومي جاء فيه « ان قلبه قد تحطم وتمزق للحملات العنيفة التي حملها بعض المجتمعين في « المجلس الملي الوطني » على الدين اليهودي »

وتفصيل الخبر ان الادون أريم كان القى خطاباً في المجلس الملي الوطني قال فيه « ان ديني هو مقاومة الأديان » ·

وجاء في كتاب كوك الى الفاآدلومي ان من واجبها ان تحافظ على الدين اليهودي في الارض المقدسة وان تحميه من كل اعتداء داخلي او خارجي ، وانه من العار ان يدنس دين اسرائيل في ارض أسرائيل وابناء اسرائيل احياء واقوياء ··

زيارة رئيس اساقفة كنتربورى لفلسطين

سيزور رئيس اساقفة كنتربوري فلسطين في عيد الفصح القادم ويرافقه في سفرته هذه المثري الاميركي المشهور بيربنت مورغان صاحب بنك مورغان ·

ويذكر القراء ان رئيس اساقفة كنتربوري كان ينوي زيارة فلسطين قبل عامين لاغراض دينية القصد منها السعي لتوحيد الكنيستين الانغليكانية والارثوذكسية · وقد عدل عن هذه الزيارة بسبب احتجاج المقامات الكاثولكية في ذلك الحين ·

استئناف الحكم على متظاهرى نس يونا

نظرت المحكمة المركزية في يافا في الاستئناف الذي رفعه عمال اليهود الستة الذين حكم عليهم بالسجن ثلاثة اسابيع وبغرامة جنيه على كل منهم لتنظيمهم اعمال المظاهرة في مستعمرة نس زيونا (وادي حنين) احتجاجاً على اصحاب البيارات الذين يشغلون عمالاً من العرب في قطف برتقالهم ولا يشغلون عمالاً من اليهود ·

وقد زادت محكمة الاستئناف الغرامة فجعلتها جنيهين على كل منهم وابقت مدة السجن كما هي

مولانا شوكت على يصل الى كراتشى

جاء في برقية من كراشي ان مولانا شوكت علي قد وصل اليها في الباخرة فارسوفا يوم ٥ مارس الجاري فاستقبله جماهير غفيرة وسيحتفل به مساء اليوم نفسه في موكب حافل ·

جمعية امم اسلامية

جاء في البرقيات الاخيرة من بغداد ان سيادة الزعيم الجليل مولانا شوكت علي دعا في خطبة القاها في جمعية الشبان المسلمين في بغداد الى تأليف جمعية امم اسلامية كجمعية الامم في جنيف والجمعية الدولية الثالثة ·

عيد فى الوحول

بينما كان بعض اهالي مستعمرات الجليل في طريقهم الى تل ابيب لحضور عيد المساخر اذ غرزت السيارات التي تقلهم في الاوحال في منتصف الطريق بالقرب من قاقيلية · وقد اضطروا ان يقضوا ليلة العيد بين الوحول والأمطار وكادوا يموتون من البرد والجوع ·

قدوم السفيرين

وهل له علاقة ببترول الموصل

ذكرنا في عدد سابق انه سيزور فلسطين في هذين الاسبوعين سفير بريطانيا في الآستانة المستر جورج كلارك وسفير اميركا فيها المستر كرو · وقد ردد بعض الصحف اللبنانية ان لقدومهما الى سوريا وفلسطين علاقة في ازمة بترول الموصل

عمال اليهود

في السكك الحديدية

قابل مدير سكك حديد فلسطين وفداً من عمال السكة اليهود فطلب منه الوفد ان ينظر في امر العمال العاطلين من اليهود ويدخل عدداً منهم بين عمال سكك حديد فلسطين · وقد رافق هذا الوفد الخواجة بن زفي ·

انقطاع المفاوضات

بين حكومة العراق وشركة البترول العراقية

بغداد في ٥ مارس — انقطعت المفاوضات بين حكومة العراق وشركة النفط العراقية · وقد تبين ان هذه الشركة قدمت مقترحات ومطالب لا تتفق مع سياسة الباب المفتوح ولا مع الاسس العامة في الامتياز القديم · وينتظر ان يسافر السرجون كادمان المدير العام لشركة النفط العراقية على طيارة خاصة الى لندن · وقد عقدت الوزارة اجتماعات كثيرة في الايام الاخيرة للبحث في مسألة النفط ولا يزال عدد من مندوبي الشركات الاجنبية الاخرى يتصلون بالمقامات العالية لعرض مقترحاتهم ·

والدائر على الالسنة ان شركة اللورد داوس التي يساهم فيها ايطاليون والمانيون قدمت مقترحات جديدة فيما يتعلق بمد الانابيب وانشاء سكة حديد حيفا وعقد قرض للعراق بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه — ص

نقل البترول من ايران

طهران في ٥ مارس — رفضت الحكومة الايرانية مشروع نقل النفط الايراني بطريق العراق الى البحر المتوسط · وكان السرجون كادمان قد اقترح ذلك في زيارته لطهران في الشهر الماضي وحجة ايران هي ان اسالة النفط الايراني في انابيب العراق يقضي على الموانئ الايرانية الجديدة — ص

مجلة الوكالة اليهودية

ذكرت جريدة دافار ان العدد الاول من المجلة التي اعتزمت ان تصدرها الوكالة اليهودية وقد ظهر باسم (اخبار الوكالة اليهودية)

وقد كنا ذكرنا سابقاً ان الجمعية الصهيونية في لندن اضطرت بعد اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تكف عن اصدار النشرة التي كانت تنشرها اقتصاداً في النفقات · ولكن الوكالة اليهودية وجدت طريقة لاستئناف اصدار النشرة المذكورة دون ان يكلفها اصدارها شيئاً ، وذلك انها امرت بوقف النشرة التي كانت تصدرها جمعية الكيرن هايسود باللغة الالمانية وان تستعيض عنها بنشرة تصدر بالألمانية والانكليزية معاً ·

وقد تولى تحرير هذه النشرة الأدون ما تزبني رئيس دائرة الصحافة في الوكالة اليهودية ويساعده في التحرير الدكتور لوينشتاين ·

شكر

ادارة دار الايتام الاسلامية بالقدس تعلن شكرها الجزيل لطبيب الاسنان السيد محمد سليم الخالدي لعطفه على هذه المؤسسة ومعالجة تلاميذها بدون مقابل اكثر الله من امثاله بين المسلمين ·

مدير دار الايتام الاسلامية

فرقة يهودية

تسافر الى بيروت

كنا ذكرنا في اعدادنا السابقة ان فرقتي المكابي والهابوعيل سافرتا الى بيروت ، الاولى منذ شهر والثانية منذ اسبوع وان الفشل حليفهما اينما حلا ·

وذكرت دافار ان فرقة كرة القدم لعمال تل ابيب قد سافرت الى بيروت يوم الجمعة لتتبارى مع فرقة الجامعة الاميركية والفرقة الرياضية اللبنانية ·

جرائد يهودية جديدة

ذكرت الصحف اليهودية ان في النية اصدار جريدة يهودية جديدة باسم (هاعام) أي الشعب ، ومجلة اسبوعية باسم (صيون) اي صهيون ، واصدار جريدة يومية في القدس بالانكليزية ·

الازمة البطريركية في سوريا

مقترحات الجمعيات الارثوذكسية لحلها

عقدت الجمعيات الخيرية الارثوذكسية في بيروت عدة اجتماعات للبحث في حل المشكلة البطريركية التي طال امدها واستفحلت ، وقررت ان تقترح على الفريقين المتخاصمين ما يأتي :

اولاً — ان يتنازل احد السيدين الجليلين المنتخبين للكرسي الانطاكي عما يراه حقاً له ، للمنتخب الآخر وهو حل بالرغم مما في الوصول اليه من صعوبة لم يعدم بين المجتمعين من ابدى امله بتحقيقه ·

ثانياً — اذا لم يجب احد المنتخبين الدعوة المخلصة بالتنزل للآخر يدعى الاثنان الى التنزل معاً عن حقهما · والجمعيات تناشدهما ان يقبلا على التنازل صيانة للكرسي الانطاكي ان تعدو على وحدته عادية التجزئة · وتفريجاً للأزمة التي يكاد الخلاف فيها يتحول حقداً يستحكم في الصدور ·

ثالثاً — اذا لم يجب السيدان الجليلان هذا النداء فان الحل يكون اذن ان تحتم الطائفة الى السادة البطاركة الثلاثة الجالسين على الكرسي المسكوني والكرسي الاسكندري والكرسي الاورشليمي فيرفع الفريقان اليهم صكاً يتعهدان فيه بقبول حكمهم الذي يصدرونه بعد ان يدرسوا القضية الدرس الوافي

وقد تألفت لجنة تنفيذية لتنفذ مقررات المجتمعين ·

الامطار في القدس

بلغ ما سقط من الامطار في القدس منذ ابتداء فصل الشتاء حتى يوم الجمعة المنصرم ٤٠٣ مليمترات · اما مقدار ما سقط في الاسبوع المنصرم فهو ٦، ٤ مليمتراً

اعلان

من دائرة المياه

يعلن للأهالي انه من المحتمل حصول شح شديد في المياه خلال فصل الصيف ان لم تجد السماء بأمطار وابلة في هذا الفصل، فصل الشتاء ولهذا فمن المحتمل ان نلتجئ الى توقيف توريد المياه لري البساتين وكذلك الاقتصاد في الاحتياجات الأخرى وستتخذ الوسائل اللازمة لتأمين مياه الشرب ·

عن رئيس بلدية القدس

(التوقيع) أ · كوخ

مهندس المياه

رسالة نابلس

في ١٧ شوال ١٣٤٩ — لمراسلنا الخاص

الاحتفال بذكرى استقلال سوريا

مساجين الاضطرابات يستجيرون فهل من مجير ؟

اطلاق الرصاص على احد الخوراج على امته

مساجين الاضطرابات يستجيرون

حمّل مساجين الاضطرابات في عكا الوفد النابلسي الذي زارهم في العيد رسالة مؤلمة محزنة وهي انهم يلقون في سجونهم انواع العذاب وضروب الاضطهاد وقد كانت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس ابرقت للمندوب السامي محتجة على المعاملة التي يلقاها ابناؤنا في سجونهم وطلبت القيام باجراء تحقيق يدين المشرفين على السجون · وكنا ننتظر من اللجنة التنفيذية ان تهتم لهذه المسألة فلم نسمع لها صوتاً كما ان الحكومة لم تنشر علينا بياناً يطمئننا على ابنائنا ويعدنا بتحسين معاملتهم والضرب على ايدي الذين يسيئون معاملتهم فماذا نحن فاعلون

اننا نعلم ان الحكومة الانكليزية لا تأبه لاحتجاجاتنا ولا تقيم وزناً لمطالبنا ، وانا لنوقن ان ما بيننا و بينها لاعظم من المساجين وقضية المساجين · ولكن الذي نريد ان نعلمه هو هل الحكومة لا فرق عندها بين من يحكم عليه بالسجن ومن يحكم عليه بالاعدام ؟ فاذا كان لا فرق عندها فلتكن مشيئة الله ولنقطع املنا من حياة المساجين ولا حول ولا قوة الا بالله · وان كانت تفرق بين السجين والمحكوم عليه بالاعدام فالى متى تبقى سجون فلسطين على حالتها التي لا تتناسب مع شرف حكومة متمدنة تشكل في انحاء امبراطوريتها جمعيات للرفق بالحيوان · نحن نعلم ان السجن انما هو للتأديب لا للقتل والتعذيب ، ونريد ان يعامل ابناؤنا في سجونهم معاملة حسنة وان تساوي الحكومة بينهم وبين غيرهم من الاجانب وشذاذ الآفاق · ولذلك نطلب من اللجنة التنفيذية ان تطلب من الحكومة السماح لها بارسال اطباء من قبلها يعاينون ابناءنا المساجين وانتداب هيأة تسمع شكاواهم ، ثم نطلب اجراء تحقيق نزيه للتثبت من ظلامتهم واننا لهذا العمل من اللجنة وهيآتنا الوطنية لمنتظرون

الاحتفال بذكرى استقلال سوريا

تلفنت لكم بأن فريقاً من النابلسيين عزم على اقامة حفلة كبرى نهار الاحد المصادف في ٨ اذار سنة ١٩٣١ احتفاء بذكرى استقلال سوريا الذي اعلن في ٨ اذار سنة ٩١٩ · وقد وزعت رقاع الدعوة على عظماء سوريا الجنوبية وزعمائها بما فيها شرق الاردن ، اذكر منهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ووزراءه وسماحة الرئيس الجليل الحاج امين افندي الحسيني واعضاء المجلس الاسلامي وكبار موظفي العرب في القدس وسائر انحاء البلاد ، ووزعت ايضاً على جميع اصحاب الصحف العربية والجمعيات والنوادي السياسية والوطنية وقد اربى مجموع ما وزع من رقاع الدعوة في خارج نابلس على الثلاثمائة رقعة عدا الدعوات التي وجهت الى الصحف في سوريا والعراق ومصر ·

اما خطباء الحفلة فاني اذكر منهم السادة: جمال الحسيني ، عجاج نويهض ، عوني عبد الهادي ، الشيخ عبدالقادر المظفر ، احمد الامام ، احمد الشقيري ، فهمي العبوشي ، وديع صنبر ، عزة دروزة ، اكرم زعيتر ، وديع البستاني ، وغيرهم ممن لا تحضرني اسماؤهم ؟ كما ان لجنة الاحتفال ، كتبت على ما بلغني الى اعضاء المؤتمر السوري الذي اعلن استقلال سوريا من ابناء سوريا الجنوبية ترجوهم ضرورة تلبيتهم الدعوة لما في حضورهم الاحتفال من المغزى الجميل والوقع الحسن · ويرى الكثيرون من زعماء البلد وشبانها ان في اقامة هذه الحفلة رداً قوياً على « تفسير » الكتاب الابيض وجواباً عملياً للحكومة الانكليزية على سياستها الجائرة التي تسير عليها في فلسطين · ولا ريب في ان الحفلة ستكون من الاتفاق والروعة على جانب عظيم ولجنة الاحتفال قوية الامل بان يبادر المدعوون من خارج نابلس الى تلبية هذه الدعوة ليتم بهاؤها وتتحقق الغاية السامية التي تقام من اجلها ·

اطلاق الرصاص على التيتي

التيتي هو احد الخوارج على امته وممن يضحك الخواجة كلفكر سكي على ذقونهم · وفي العام الماضي دخل عليه اشخاص مجهولون وهو نائم في بيته وضربوه بالعصي فشجوا رأسه ثم لاذوا بالفرار ، ومنذ خمسة ايام بينما كان التيتي نائماً في بيته اطلق عليه مجهول عدة عيارات نارية كادت ان تصيبه وتصيب ولده · ثم اختفى الضارب ولم يقف له احد على اثر · ولما سألت ادارة الشرطة التيتي عن غرمائه قال : ان زعماء نابلس هم غرمائي ··· فقوبل كلامه بالاشمئزاز والاستغراب

طول كرم

لمراسل فاضل

جناية لا تغتفر

لم يكف ماحل بهذا الشعب العربي المجيد من مصائب وآلام وما يعانيه من شدة هول الازمة الاقتصادية وما يحل بتجاره ومثريه وعماله وزراعه من محن تصب على رؤوسهم صباحتى قام بعض اشخاص يريدون في هذه الايام العسيرة فتح خمارات في طول كرم وضواحيها الامر الذي يضطرب له قلب كل عربي مخلص له من دينه وعاداته وشرفه مايردعه عن احتساء الخمرة. في حين ان بلاد اميركا التي يقطنها مئات الملايين من البشر المسموح لهم بتعاطي الخمرة تقاوم الخمرة وتحرم صنعها رغم الخسارة العظيمة التي تقدر بملايين الدولارات، وفي حين ان اكثر البلاد العربية تسعى بكل قواها لمنع انتشارها بين ابناء شعوبها وما تشكيل جمعيات مقاومة المسكرات بمجهول لدينا

لا اريد بهذه الرسالة ان أبين الاضرار الصحية والاخلاقية والاجتماعية التي تحدثها الخمور وانما اود ان الفت نظر رجال الحكومة المحلية في طول كرم ان هذه المدينة التي تتقدم تقدماً سريعاً والتي يقطنها شعب عربي خالص لم تعرف الخمارات منذ نشأتها ولم يسمح بفتح خمارات أو حانات او بارات فيها منذ القديم حتي ولا في عهد الحكم العسكري والحرب العامة التي يختل فيها نظام كل شيء.

فنحن نرجو من حضرة خليل افندي عبد النور قائمقام طول كرم ومن ضباط البوليس النشيطين وحضرة طبيب الصحة الفاضل ان لا يسجلوا عليهم انه في عهد ادارتهم هذا القضاء فتح في طول كرم او محطتها اوضواحيها حانة او حانات لاننا نعتقد بصلابتهم الاخلاقية كما واننا نوجه انظار رئيس واعضاء المجلس البلدي في طول كرم ووجوه المدينة وعلمائها وممثلي اللجنة التنفيذية والشبان وجميع طبقات الشعب الى مقاومة فتح الخمارات والحانات وان لا يتقاعس أي فرد عن مناهضة هذه الفكرة القتالة وان لا يدعوا الاجيال القادمة تهزأ بنا وانا لما يعمله كل انسان تجاه هذا الامر لمنتظرون.

عرب وادي الحوارث

لقد حان الوقت للنظر في أمر عرب وادي الحوارث وقضيتهم المدعين بها في محكمة الاراضي والخمسة آلاف دونم من اراضي الحوارث التي حكم ببقائهم فيها النتيجة المحاكمة وعين اوائل الشهر القادم لاجراء المحاكمة في محكمة نابلس البدائية فنرجو ان يتقدم العدد الكافي من محاميي العرب الافاضل للدفاع عن حق انفي عربي في الحياة ولحفظ هذه الارض العزيزة وليتمكن العرب من البقاء في وطنهم وانا لواثقون من ان الامة ستراقب قضية الحوارث بالاهتمام العظيم الذي تستحقه والجديرة به.

ترويج البضائع الوطنية

باشر شبان المدينة ورجالاتها بارتداء الثياب الوطنية وترويج البضائع الاهلية وأول ما استعمل لتنفيذ هذه الفكرة لبس الفيصلية المصنوعة من قماش غزة والمجدل وعم لبسها وارسلت الطلبات الكثيرة لاستجلاب الاقمشة المصنوعة في غزة والمجدل لثياب الرجال والسيدات. ويلاحظ على بعض التجار انهم ينتهزون فرصة اقبال الوطنيين على صنف من اصناف الاقمشة الوطنية فيبدأون برفع اسعاره فبعد ان كانت الفيصلية تباع بثمانين ملاً صار البعض يبيعها بمائة مل واكثر فليفهم تجارنا ان الربح القليل من الكثير كثير.

فوز الوطنية الهندية

في نضالها السياسي

تابع المقال الافتتاحي

في الهند وهو «ان هذا الاتفاق سيعتبر في المستقبل من اعظم الحوادث في الربع الثاني من القرن العشرين وربما كان في اهميته لدى سائر العالم كاليوم الحادي عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ (يوم عقد الهدنة للحرب الكبرى). وما قالته جريدة «تايمس اوف انديا» وهو ان الهنود قد نفسوا الصعداء، وان عمل اللورد ارون لا يقدر بثمن وقيمته اعظم من ان تحصر وانه يجب ان لا يضاع الوقت سدى دون المبادرة الى عقد المؤتمر العام في الهند».

وقد قال احد كبار رجال التجارة في الهند ان هذا الاتفاق سيؤدي الى انفراج الازمة المالية في العالم.

فالاتفاق الذي تم خطير بمغزاه اكثر من حقيقته، لأنه يعتبر كما اسلفنا فوزاً للوطنية الهندية في نضالها الاستعمار البريطاني، ولأن بريطانيا تقف فيه من الوطنيين الهنود موقف الند للند، وللمرة الأولى منذ خمسة واربعين عاماً في تاريخ نضال مجلس الأمة تتفق حكومة الهند مع الزعماء الوطنيين.

ونريد من هنا ان ندلل على موضع العبرة لنا معشر العرب ولكل امة غلبها المستعمرون على امرها وتصرفوا في مقاليد امورها واوسعوها ظلما وارهاقاً، وهو أن القوة المادية مهما عظم شأنها واشتد بطشها فانها سلاح مفلول تجاه مناعة الحق وان تستطيع ان تنال منه شيئا. فهذه الهند ما تزال منذ نصف قرن تقارع الاستعمار البريطاني قراعاً سلمياً خالياً من وسائل الشدة والعنف، وهذه سجون حكومة الهند تغص بأكثر من ستين الف سجين منذ قام غاندي بحركة العصيان الأخيرة قبل عام واحد فحسب، وهؤلاء زعماء الهند وعظماؤها قد احتملوا الام السجن واذى الاضطهاد وخسارة الاموال والاملاك وعرضوا صدورهم للرصاص، وهؤلاء شبان الهند ونساؤها يناضلون ببسالة وجلد عجيب في سبيل استرداد حقوق الهند السلبية لم يثنهم ارهاق ولا جبروت عن مقصدهم الأسمى ومثلهم الأعلى، حتى اضطروا بريطانيا العظمى ان تنقاد لهم وتسعى الى استرضائهم.

نعم ان المشكلة الهندية لم تنحل عقدتها بعد، ولكنها في طريق الحل. فاذا لم يسفر المؤتمر الهندي العام المقبل عن وضع تسوية كاملة للقضية الهندية، واذا لم تعترف بريطانيا بحقوق الهنود التى يطالبون بها فلا بد أن تستأنف الهند جهادها حتى تنال حقوقها كاملة. فان لم يكن هذا بعد سنة اوسنتين فسيكون بعد خمس سنوات او عشر او عشرين أو خمسين. فالهند قد عرفت طريق الاستقلال فشقته وسارت فيه ولن ترجع عن غايتها حتى تصل اليها، وليس العقد والعقدان من السنين بشيء يذكر في اعمار الأمم وتاريخها. وستضطر بريطانيا عاجلاً ام آجلاً الى التسليم بحقوق الهند التي عرفت كيف تحمل بريطانيا على احترامها، والتي كان لها في اخلاص زعمائها الذين سلمتهم مقاليد امورها وفي تضحياتهم وصدق ايمانهم وحسن بلائهم، وفي اتحاد كلمة الهنود وحسن طاعتهم لقادتهم وانصياعهم اليهم، خير كفيل للنجاح والفوز في نضالها المجيد.

فعسى ان يكون للعرب خاصة والشعوب الشرقية عامة درس عبرة وعظة من هذا الفوز الباهر الذي تم للهند في المرحلة الحاضرة من مراحل نضالها السياسي وان يعرف العرب ويعرف الشرقيون كيف يصلون الى استقلالهم وحقوقهم من اقرب السبل الموصلة اليها.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس